

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى الـ (49) للفاتح من سبتمبر

و المهمة* لم تكتمل بعد

شعر: علي عبد العليم

2010/9/1م

- أيها المحارب لا تلقي السلاحاً **
أطلّ سبتمبر شهر الثورات **
قم جاهد الدكتاتور وزمرته **
وعاثوا في الأرض فساداً وجوراً **
أقصوا الآخرين ديناً وثقافة **
وبمعادلة السلطة والثروة قد أخلوا **
فاسأل (مجلس المختار) فـ(العهد) عنده **
أحكموا قبضتهم علي البلاد قهراً **
صيّروا البلاد محبساً كبيراً **
وازدحمت الزنازين بالشرفاء **
فتشرد الآلاف في الفيافي **
صار بعضهم طعاماً لحيتان البحر **
استتهض النفس الأبيّة كعواتي **
ولخلاص الوطن العزيز شمّر **
وإصبر لجلاد يوم الفرقان **
فالطاغية لا يفهم لغة الحضارة **
- لم يحن الوقت بعد لتستريحاً
يشعل في النفس الكفاحاً
ومن أحوال الوطن ضيعة لهم وبراحاً
ولحرمت الوطن هتكاً و استباحاً
واستهدفوا لغة القرآن بواحاً
ورجّحوا كفة النصارى ترجيحاً
ينبيك بالدليل القاطع الصحيحاً
فضجّ الشعب من وطأتهم وصاحاً
ومنعوا التحرك إلا بأذونات وتصاريحاً
وزادت كلاب السلطة سعاراً ونباحاً
وضمّتهم المنافي ألماً وتباريحاً
والبعض مجندلاً في الصحراء طريحاً
وجدّد العزم القوي الصحيحاً
وكن مستعداً ممسكاً دوماً سلاحاً
حتى يجعل الله لمغلق الأوضاع انفتاحاً
بل لغة الحديد والنار الفصاحاً

- فابشر إذن بجحافل الثورة **
 تذكّ حصنك الحصين اجتياحا
 هاهي الطلائع قد تنادت **
 وضمها (ملتقى للحوار) الحر الصريحا
 تزود عن (الوحدة الوطنية) الحقّة **
 وتأخذ بـ (وسائل التغيير) كلها
 وتحسبت لما بعد زوال الطاغية **
 وأقرت (ميثاقا وطنيا) شاملا
 (ملتقى الحوار) مرعى دام خيرك **
 انطلقى وجديّ
 يا وطني أبشر فالتغيير آت
 سيئاتكم الشمل وينبعث الأمل فسيحا **
 وتكفكف الأدمع وتضمد الجراحا
 وتستحيل أيام النحس سعدا **
 وتعم الشعب مهرجانات وأفراحا

-
- المقصود بالمهمة : تحرير الإنسان من القمع والاستبداد وانتهاك الحقوق ، بعد تحرير الأرض من الاستعمار ..
 - بين الأقواس ملتقى الحوار الوطني والأوراق التي نوقشت فيه ، والمخرج الهام الذي تمخض عنه الملتقى والمتمثل في المفوضية الوطنية للتغيير الديمقراطي .

alialawe2000@hotmail.com